



صالح يلقي كلمة في حفل الافتتاح



جانب من الحضور



افتتح الدكتور برهم صالح يوم أمس في أربيل معرض أربيل الدولي السابع للكتاب الذي تنظمه مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب في إقليم كردستان. بحضور حشد من المسؤولين الحكوميين والضيوف المدعوين للمعرض من الدول العربية. وقد استهل الافتتاح الذي جرى في قاعة المؤتمرات في بارك الشهيد سامي عبد الرحمن في الساعة الحادية عشر صباحاً، بالنشيد الوطني العراقي والكردستاني

## افتتاح معرض أربيل الدولي السابع للكتاب

# برهم صالح: نرى في تواصلنا مع الثقافة العربية والعالم العربي مصلحة أساسية وجزءاً من تراثنا الثقافي

ثم ألقى الدكتور برهم صالح كلمة رغب فيها بالضيوف على أرض كردستان معتذراً لهم باسم رئيس الإقليم مسعود بارزاني راعي الاحتفال عن عدم حضوره بسبب سفره إلى خارج العراق. وأضاف "أن المعرض حدث ثقافي مهم نترقبه كل عام وهو نقلة نوعية في المشاركة وخصوصاً الشخصيات الثقافية والسياسية البارزة في العالم العربي". وجاء في الكلمة أنه "اليوم عندما أقارن كردستان بما كانت عليه سنة 1991 أرى فرقا شاسعاً، والضيوف الأكارم الذين كانوا معنا في تلك الظروف وربما شاهدوا ما كانت كردستان عليه آنذاك ويقارنونها باليوم يقرون معي إن شاء الله بأن هناك تحولاً تنموياً وسياسياً وثقافياً كبيراً".

وأضاف صالح: "لا أقول إن كردستان اليوم حالة مثالية ولا أقول بأنها خالية من العيوب والنواقص، فمجتمعاتنا كثيرة من المجتمعات الأخرى لديه الكثير والكثير من المشاكل السياسية والاقتصادية ومشاكل الفساد وغياب العدالة الاجتماعية هنا وهناك لكن المجرى الأساسي للتحويلات في كردستان وعلى مدى العقدين الماضيين أثبتت أن هذه المنطقة ليست بالضرورية أن تحكم من قبل الأنظمة الاستبدادية ومن قبل الحديد والنار، أيضاً أريد أن أقول إن هذه التجربة في كردستان لها دلالة كبيرة أيضاً وإن العنف لا يجدي وإن احترام حقوق الكرد وسيلة لتثبيت الاستقرار والتنمية والتطور، الكرد اليوم يمثلون حلقة التواصل بين العراق وجيرانه، الكرد اليوم في منطقة تعد الأكثر استقراراً في كل مناطق العراق ونريد أن نكون مساهمين جادين في عملية التطور الديمقراطي في العراق ونريد من هذه التجربة الرائدة في كردستان أن تكون رافداً أساسياً من روافد المشروع الديمقراطي في العراق".

وعبر صالح عن تطلعه في أن يتعرف ضيوف المعرض على ما يجري في كردستان وأن



جولة في أروقة المعرض

يساعدونا على إزالة الكثير من حمالات التشويش والتشويه التي تمارس بحق هذه التجربة في كردستان". وأكد على اعتراز الكرد بانتمائهم القومي وحققهم في تقرير مصيرهم وقال: "إن مصلحة الكرد تكمن في نجاح العراق الديمقراطي الاتحادي".

وأعرب برهم صالح عن شكره للاستاذ فخري كريم رئيس مؤسسة المدى وكادر المؤسسة على ما يبذلونه من جهود كبيرة في مجال التواصل الثقافي بين كردستان والعالم العربي، وخاطب صالح رئيس المؤسسة قائلاً: "ما قدمته يا أبا نبيل في هذا المجال

يستحق كل الثناء والتقدير، نتوقع منك المزيد والمزيد من العطاء وشكراً لوزارة الثقافة لجهودها في هذا المجال، مرة أخرى شكراً جزيلاً لأبيها الإخوة والأخوات". من ناحية أخرى حيا ضيف المعرض الاستاذ هاني فحس صديقه فخري كريم "المستغل الأكبر لعلاقاته الثقافية في أجل مثل هذه الفعاليات الثقافية والحضارية". ثم توجه الحضور إلى قاعة المعرض حيث قام الدكتور برهم صالح بقص الشريط إيداناً بانطلاق فعاليات المعرض التي ستضم أمسيات فنية وندوات ثقافية وفكرية خلال أيام المعرض التي ستمتد إلى الحادي عشر من الشهر الحالي.



توزاد هادي محافظ أربيل ألقى كلمة "عبر فيها عن سعادة أربيل باستقبال هذا الكم من المثقفين من مختلف دول العالم في معرضها الدولي السابع للكتاب". وقال هادي في تصريح لـ (أكانبوز)، إن "الاستقرار والازدهار في الإقليم هو ما شجع هذا الكم من المثقفين والقراء لحضور المعرض، لافتاً إلى أنه "يدعم كل الجهود لانجاح هذا الحدث الثقافي المهم".

كاوة محمود وزير الثقافة والشباب بحكومة الإقليم قال أن أربيل عاصمة لإقليم كردستان وهي مركز للنشاطات الثقافية وما يميز معرض هذا العام مشاركة أكثر من 300 دار نشر فيه وكذلك إقامة العديد من الندوات والفعاليات المتنوعة على هامش المعرض.

## فخري كريم: المعرض ردٌ على المشككين بالمستوى الثقافي

قال رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون فخري كريم أنه "يشعر بسعادة غامرة بازدهار هذه البقعة من العراق ثقافياً وهي تحتضن المثقفين العرب وتتفاعل مع النتاج الثقافي الإبداعي في مختلف البلدان العربية، شعوري بالسعادة البالغة أيضاً يرتبط بهذا الإقبال من القراء من مختلف الشرائح الاجتماعية على معرض أربيل الدولي السابع للكتاب وهو رد على من يقول إن الكتاب يتراجع وأن الثقافة في تراجع وأن هناك فتورا في التفاعل الثقافي في هذه المنطقة بين المثقفين والقراء الكرد وبين القوميات الأخرى". وأضاف كريم في تصريح لوكالة (أكانبوز) أنه "عاماً بعد عام تتسع تلك البقعة وقد باتت تضم اليوم معظم دور النشر الأساسية والبارزة في العراق بالإضافة إلى حشد من المثقفين العرب البارزين الذين حضروا إلى المعرض، مشيراً إلى "سعي مؤسسة المدى من خلال إطلاق محطة تلفزيونية وإذاعة ومسرح المدى إلى دعم الفنان والمسرحي العراقي وكل الشرائح المرتبطة بتلك المجالات".

## لقطات من المعرض



### معالجة مناخية من أجل العمل الصحيح

حدثت بين ممثلة وزار الثقافة والشباب في إقليم كردستان والمسؤول الإداري عن المعرض بسبب خطأ في ترجمة "الفلكس" الرئيس للمعرض، قالت عنه ممثلة الوزارة إنه خطأ "فادح" فيما اعتبره مسؤول المعرض الإداري "بسيطاً جداً" والسبب تبين فيما بعد من المطبعة وانتهت المناقشة بحل عاجل وفوري بوضع "بوستر" الإعلان عن المعرض فوق الفلكس الرئيسي.. وانتهت المناقشة والمشكلة معا حجابياً..

### يرافو إعلام

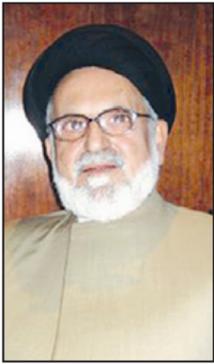
يوم الافتتاح تواجدت على أرض المعرض 25 فضائية عربية وكردية وتركية فضلاً عن مراسلي الصحف والوكالات الذين شكلوا كرنفلاً إعلامياً تقاسموا فيه الضيوف في كل ممر من ممرات المعرض، مراسل احد الفضائيات كان مراسلاً ومصوراً معا وقال أنه يعد تقاريره أربع فضائيات دفعة واحدة فيما قامت قناة الفرات مشكورة بنقل حفل الافتتاح مباشرة.. برافو.

### فعاليات الثلاثاء أمسية نصير شمة

يحيي الموسيقار نصير شمة حفلاً موسيقياً في الساعة الثامنة من مساء اليوم الثلاثاء على قاعة الشهيد سعد عبد الله للمؤتمرات في أربيل يقدم فيها بعض المقطوعات الموسيقية.

### الثقافة الفلسطينية

يقدم الأستاذان يحيى يخلف وأحمد عبد الرحمن في الساعة الخامسة عصراً ندوة بعنوان "الثقافة الفلسطينية في ظل الاحتلال" في قاعة المؤتمرات "بارك الشهيد سامي عبد الرحمن".



هاني فحس

### فعاليات الأربعاء سياسة اللسان

يلقي الدكتور همدان حسنين في الساعة الحادية عشرة صباحاً على قاعة المؤتمرات في بارك الشهيد سامي عبد الرحمن محاضرة بعنوان "سياسة اللسان في الأدبيات والصحف الكردية".

### رجل الدين والسلطة

في الساعة الخامسة عصراً وعلى قاعة المؤتمرات في بارك الشهيد سامي عبد الرحمن يلقي الأستاذ هاني فحس محاضرة بعنوان "إشكالية رجل الدين في السلطة".

## فرقة أوركسترا كردستان تعزف لموزارت والفولكلور الروسي

بدأ حفل افتتاح معرض أربيل الدولي السابع للكتاب بحفلة موسيقية قدمتها فرقة أوركسترا كردستان وهم مجموعة من الشباب الواعد في عالم الموسيقى. وقال جتو نوروز رئيس فرقة أوركسترا كردستان لـ (المدى) شاركنا في افتتاح معرض أربيل الدولي للكتاب بعزف (موطني) النشيد الوطني العراقي وايضا بعزف (الرقيبان) النشيد الوطني الكردي وايضا بعزف مقطوعة من الفولكلور الروسي وانا قمت بتوزيعه من جديد وايضا معزوفات لموزارت وشوبان.

دور النشر والذي أتمناه على مؤسسة المدى أن تتوسع نشاطاتها ومعارضها على عموم المدن العراقية وبالتأكيد "المدى" رائدة في هذا المجال. اما يلدن التي تعمل في قسم العلاقات في وزارة الثقافة والشباب في الإقليم وتعمل ضمن لجنة الاشراف في المعرض قالت

ان هذه مشاركتي الثالثة في معرض اربيل الدولي للكتاب ولأول مرة يفتتح المعرض من قبل فرقة سيمفونية وكانت رائعة واعتقد ان هذه السنة مميزة بكل شيء واود ان اقول لاول مرة اشاهد يوم افتتاح المعرض هذا الكم الهائل من الزوار وهذا دليل على نجاح المعرض.



### أربيل / فائز صبري

اما عن الفرقة وتاريخ تأسيسها فقال نوروز "تأسست الفرقة أوركسترا كردستان سنة 1997 وفي البداية كانت فرقة مستقلة ولكن حالياً الفرقة تابعة لوزارة الثقافة والشباب في الإقليم، وأن للفرقة نشاطات عديدة في مدن الإقليم وايضا مشاركات في بعض الدول الأوروبية، وأضاف: مشرونا القادم اقامة حفلة مشتركة مع الفرقة السمفونية الوطنية في بغداد.

من بين الحضور في حفل الافتتاح أزيدان محسن استاذ الألب الإنكليزي في جامعة براغ وقال لنا "من الجميل جداً أن تبدأ حفل افتتاح معرض أو حدث ثقافي بموسيقى راقية رغم أن الفرقة كانت صغيرة ولكنها ات بشكل جميل ورائع ولاسيما معزوفة موزارت ومعزوفة الدانوب الاصغر ومن الجميل خلق تمازج بين الموسيقى والكتاب وأود ان اشيد بدور مؤسسة المدى لدعم وإرساء الروح الثقافية في المجتمع العراقي ونحن كل سنة نشاهد معرض الكتاب التي تنظمه مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون يستقطب زواراً واعداداً كبيرة من